وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الاجتماع والاقتصاد

دورة سنة ٢٠٠٥ العادية

مسابقة في اللغة العربية وآدابها
المدة : ساعتان ونصف الساعة

الاسم :
الرقم :

١ - إنّ كلمةَ الإخاء التي ينادي بها دعاةُ الإنسانية في عصرنا ليست ابنة اليوم فحسب ، بل هي ابنةُ جميع العصور . وقد برزت إلى الوجود منذ شَعرَ الإنسان بأنّ بينه وبين الآخرين اشتراكاً في فكرة أو عاطفة أو منفعة ، وبأنّهم يُشْبِهونه رغباتٍ واحتياجاتٍ وميولاً .

٢ - يجبُ أن يتألّمَ المرءُ ليدركَ عذوبة الحنان ، يجب أن يحتاجَ إلى الآخرين ليعلمَ كم يحتاج غيرُه إليه ، يجب أن يرى حقوقه مهضومة يُزْدَرى بها ليفهمَ أنّ حقوق الغير مقدسة يجبُ احترامُها ، يجب أن يرى نفسه وحيداً ، ملتاعاً ، **داميَ الجراح** ليعرف نفسَه أولاً ، ثم يعرفَ غيره ، فيستخرجَ من هذا التعارف العميق معنى التعاون والتعاضد . هكذا التقى معنى الإخاء بارتقاء الإنسان .

٣ - في جمعياتٍ سرّيّة وعلنية ، في جمعيات علمية وفلسفية ودينية وروحانيّة استُعْمِلَت كلمة الإخاء بين الإنسان والإنسان قروناً طِوالاً ، حتى جاءت الثورة الفرنسية تهدمُ **أسوارَ العبوديّة** بهدم جدران الباستيل ، وتعلنُ حقوقَ الإنسان مستخلصة من الخراب والدماء والجماجم كلماتٍ ثلاثاً هي شعارُ العالم الراقي:حريّة ، مساواة ، إخاء .

٤ - حريّة ، مساواة : كلمتان جميلتان يخفق لهما قلبُ كلِّ محبٍّ للإنسانية ، لكن ، هل كان في استطاعة البشر تحقيقهما ؟ ما أضيقَ معنى الحريّةِ إذا ذكرنا أنَ الإنسانَ مقيّدٌ في أفعاله ، وهو يخضع للقوانين المحيطة به والنافذة فيه ! هو حرٌّ بشرط أن تنتهيَ حريتهُ حيث تبتدئ حرية جاره ، وبشرط أن يعلم انه حيثما وجَّه أنظاره وأفكاره وجد نظاماً معيّناً ، وأنَّ حريته ، كلَّ حريته ، قائمة على اختيار السير مع ذلك النظام أو ضدِّه ... فما أكثرَها شروطاً تقيِّد هذه الحرية !

٥ - أمّا المساواة فحُلمٌ جميلٌ ليس غير ، لأنّ الطبيعة في نشوئها التدريجيِّ لا تعرفُ إلاّ الاختلافَ والتفاوت . أين المساواة بين النشيط من البشر والكسول ، بين صحيح البنية والعليل وراثة ، بين الذكيِّ وغير الذكيِّ ، بين الصالح والشرِّير ؟ كلا ، ليستِ المساواة بالأمرِ الميسورِ بل هي معاكسة لنظام حَيَويٍّ إذا غُولبَ كان غالباً قاهراً .

٦ - كلمة واحدة تجمع بين حروفها الحريّة والمساواة وجميعَ المعاني الساميةِ والعواطفِ الشريفة . كلمة واحدة تدلُ على أنَّ البشر إذا اختلفوا في بشريّتهم اختلافا مُبيناً فهُمْ واحدٌ في الجوهر ، واحدٌ في البداية والنهاية . كلمة واحدة هي **بلسمُ القروح الاجتماعية** ودواءُ العلل الإنسانية ، وتلك الكلمة هي الإخاء .

٧ - لو أدرك البشر اخوَّتهم لما رأينا الشعوب مشتبكة بحروب هائلة **صرِعت فيها زهرة الشبيبة** ، وما زالت الدماء جارية في القارّات الخمس وما يظللها من سماء ويتخللها من ماء . لو أدرك البشر اخوتهم لما رأينا المطامع تدفع الأمم القوية إلى استعباد الأمم الضعيفة ، لو أدرك البشر أخوّتهم لما سمعنا في اجتماعاتنا كلمات جارحة يجازف بها كلّ في حق أخيه .

مي زيادة ، كلمات وإشارات ، ١٩٣٢
بتصرّف

أولاً : في الفهم والتحليـل :

١- عيّن الكلمة المفتاح في الفِقرة الأولى وَسوِّغْ إجابتك . **(علامة واحـدة)**

٢ - في الفِقرة الثانية ثنائيَّاتٌ متلازمة . استخرجْ ثلاثاً منها واشرَحْها مبيّناً علاقتها بمضمون الفِقرة الأولى . **(علامتـــان)**

٣ - اشرح المعانيَ التضمينيَّة للتعابير الآتية : دامي الجراح، أَسوار العبودية، بَلْسَم القروح الاجتماعيَّة ، صُرِعَتْ فيها زهرة الشبيبةِ . **(علامة واحـدة)**

٤ - اعتمدَتِ الكاتبة في الفِقرتين الرابعة والخامسة النمط البرهانيَّ للتعبيـــر عن رأيها . وضِّحْ هذا الرأيَ ،وقدِّم أَربعة مؤشِّرات تؤكد النمط المعتمدَ . **(علامة ونصف)**

٥ - بالاستناد إلى الفِقر الثلاثِ الأخيرة ، تحدَّثْ عن أربعةِ مظاهرَ أدبيَّةٍ متنوِّعةٍ معزَّزةٍ بالشواهد . **(علامتـــان)**

٦ - اضبط أواخرَ الكلماتِ في ما يأتي : " لو أَدرك البشر أخوّتهم لما رأينـــا المطَّامع تدفع الأمم القويّة إلى استعباد الأمم الضعيفة ، لو أدرك النـــاس أخوّتهم لما سمعنا في اجتماعاتنا كلمات جارحة يجازف بها كلّ في حق أخيه". **(علامة ونصف)**

ملاحظـة : لا يعتبر الضمير آخر الكلمة .

ثانياً : في التعبير الكتابـي : **(ثماني علامات)**

" لو أدرك البشر أخوّتهم ، لتوطّدَت أواصرُ الثقةِ والمحبةِ والتعـاون ِ في ما بينهم وتحوّلتْ شرورُ العالم إلى نِعَمٍ وخيرات .
توسّع في شرح هذا القول من خلال ثلاثـة مجـالات (علميَّـــة ، إعلاميَّة ، اقتصاديَّة ...) مُعَزَّزَة بأمثلة متنوّعة .

ثالثاً : في الثقافـة الأدبيَّـة العالميَّـة : **(ثلاث علامات)**

واأسفاه ! لن أقوى بعد اليوم على ملازمـة بيتي ، فالمسْكِن لم يعد لي مَسْكِناً، لأنَّ الغريب الأزليَّ يناديني ، وأنا أسمعُ وَقع أقدامِه على الطريـق .
كـلُّ خطوةٍ يخطوها تقرع صدري وتؤلمني .

سأطرَحُ عنِّي جميعَ مشاغلي وهواجسي لألتحقَ بهذه القوَّة التائهـة ، لأنَّ الغريبَ يدعوني وأنا أسمعُ وَقعَ أقدامه على الطريق .

طاغور – جنى الثمار – ٧ -

- حللْ هذه المقطوعة شارحاً الرموزَ المشارَ إليها بخط .

الشهادة الثانوية العامة - دورة ٢٠٠٥ العادية - فرع الاجتماع والاقتصاد – اللغة العربية وآدابها
عناصر الإجابة المقترحة

أولاً : في الفهم والتحليل :

١ - الكلمة المفتاح هي الإخاء ، لأن الكلام بمجمله يدور عليها في هذه الفقرة وإليها تعود بعض الأفعال والضمائر : ليست ، هي ، برزت . فهي ابنة كل العصور وحاجة الإنسان إليها قديمة فرضتـها ضرورة المشاركة مع الآخرين والحاجات والميول ...

٢ - **الثنائيات المتلازمة :**
- تألم المرء شرط لمعرفة عذوبة الحنان ، فالألم يرقق المشاعر ويهذبُها ويصقلها .
- حاجة الإنسان إلى الآخرين تعلّمه معنى حاجة الآخرين إليـه وأهميَّة التفاعل الإيجابيِّ معهـم ومشاركتهم في السرَّاء والضرَّاء .
- حقوق الإنسان المسلوبة تفهمه قيمة احترام حقوق الغير وتحدو به على الاهتمـام بهذه الحقـوق والمحافظة عليها .
- معاناة الإنسان الوحدة تدفعه إلى معرفة نفسه وبالتالي معرفة الغير وسَبْر أغوارهم فيُحسن التعامل معهم وتحسُّسُ مشاكلهم . هذه الثنائيات تعزز أهميَّة الإخاء بين الناس ما يؤدِّي إلى تخفيف آلامهم الارتقاء بالتالي نحو الأسمى .

٣ - - دامي الجراح : يعاني الآلام النفسية والروحيَّة العميقة .
- أسوار العبودية : تتضمَّن معنى القهر والإذلال والاستعباد والعيش داخل سجن عالي الجدران .
- بلسم القروح الاجتماعية : العلاج الشافي للأمراض والآفات المزمنة التي يعانيها المجتمـع كالضغينة والتمييز العنصري والجشع والأثرة .
- صُرِعت فيها زهرة الشبيبة : ذهب ضحيَّتها الشبَّان في ربيع العمر ما يعني خسارة السواعد الفتيَّة والمنتجة فيفقد الأمل بالتقدُّم .

٤ - **توضيح الرأي** : ترى الكاتبة أنَّ الإنسان محدود الحريّة لأنه خاضع لقيود تفرضها قوانين الطبيعة السائدة ، فضلاً عن قيود أخرى اجتماعيَّة وحياتيَّة . كما ترى أنَّ المساواة مفقودة بين النـاس لأن التفاوت مفروض بطبيعة الحياة ونظامها الصارم .

اعتمدت الكاتبة النمط البرهاني للدفاع عن هذا الرأي انطلاقاً من المؤشرات الآتيـة :

أ - طرح القضيَّة ونقضها : معالجة موضوع الحريّة فهي ضيِّقة الحدود ، ومعالجة موضوع المساواة فهي لا تكاد تكون موجودة .

ب - إيراد البراهين والأمثلة : " الحرّية مقيَّدة القوانين ، الطبيعة فرضت التفاوت واختلاف من خلال نظام الحياة ... ومن الأمثلة : " النشيط والكسول ، صحيح البنية والعليل وراثة ، الذكيُّ وغير الذكيُّ ..."

ج - استخدام أدوات الرَّبط بمفهومها البرهاني مثل : " لكن " للتعارض ، " أما " للتفصيل و " كلا " للـرَّدع و " لا " للاستدراك .

د - استخدام أساليب كلاميَّة متنوِّعة كالاستفهام الإنكاري : " هل كان ...أين المساواة ... والتعجّب : " ما أضيق معنى الحريّة ... فما أكثرها شروطاً ... "

هـ التدرج المنطقي في المعالجة بالانتقال من العام إلى الخاص : عرض شعار الثورة الفرنسيَّة المثلث ومناقشة ركنَيْن منه هما : الحريّة والمساواة . ثمَّ الانتقال من الفكرة " المساواة حلم جميل " إلى الدليل أو البرهان " لأن الطبيعة ... " إلى المثل " أين المساواة بين النشيط من البشر والكسول ..." إلى استخلاص النتيجة " كلا ، ليست المساواة ... "

و - بروز ذاتيّة انفعاليّة لدى الكاتبة بغية التأثير العاطفي في القارئ ، منها :

- صفات الاستحسان : " كلمتان جميلتان ، يخفق لهما القلب ، حلم جميل ..."
- صفات الاستهجان : " ما أضيق معنى الحريّة ... ما أكثرها شروطاً ... "

٥ - من المظاهرة الأدبيّة البارزة في الفِقر الثلاث الخيرة :

أ - المعاني التضمينيّة : (سبق شرح بعض الأمثلة عنها : كبلسم القروح الاجتماعية – زهرة الشبيبة).

ب - غزارة الصور البيانيّة – تشبيه (المساواة حلم جميل) (كلمة واحدة هي بلسم القروح)
- استعارة : (الطبيعة لا تعرف ...) (القروح الاجتماعية)
- كناية : - صُرعت فيها زهرة الشبيبة .
- الدماء جارية في القارات .

* المحسّنات البديعيّة :
- طباق : - النشيط # الكسول .
- صحيح البنية # العليل .

ج - التكـرار :
- المساواة : ثلاث مرات في الفقرة الخامسة
- كلمة واحدة : أربع مرّات في الفقرة السادسة
- لـو : ثلاث مرّات في الفقرة الأخيرة .

د - الإيقاع الناتج عن التوازن والمقابلة في الفقرة الخامسة : " بين النشيط من البشر والكسول ، بين صحيح البنية والعليل وراثة ، بين الذكيّ وغير الذكيّ ، بين الصالح والشرّير (الفقرة الخامسة)

٦ - لوْ أدركَ البشرُ اخوَّتَهم لما رأيْنا المطامعَ تدفعُ الأممَ القويّة إلى استعبادِ الأممِ الضعيفةِ ، لو أدركَ البشرُ اخوّتَهم لما سمعْنا في اجتماعاتِنا كلماتٍ جارحة يجازفُ بها كلٌّ في حق اخيه.

ثانياً : في العنصر الكتابي : تصميم مقترح

المقدمة
- الشرّ ضارب في تربة التاريخ والإنسان في صراع مستمر (أنانيّة ، جشع ، ضغينة ، شرور ...)
- البشريّة تبحث عن حلّ .
- هل تسيطر مشاعر الأخوّة يوماً على قلوب الناس فتحوِّل الشك إلى ثقة ، والضغينة إلى محبّـة ، والنزاع إلى تعاون وتضامن ؟

صلب الموضوع :

أولاً : شرح القـول :
- الأديان السماوية تدعو إلى المحبّة والتسامح والإخاء والتعاون والرحمة والعدل والتحلّي بالقيم.
- المنظات الدوليةّ ودعاة الإصلاح من مفكرين وأدباء وعلماء اجتماع يؤكدون على وحدة البشر وجوداً ومصيراً .
- تقيُّد الإنسان بهذه التعاليم ومعرفة قيمة نفسه وسبب وجوده على هذه الأرض تفهمه ان البشر إخوة متساوون في الحقوق والواجبات .
- ضرورة تعامل الأفراد فيما بينهم بثقةٍ بدلاً من الشك .
- المحبة خير سبيل إلى سعادة الإنسان فهي تحوّل الشرور إلى نِعَم .
- أما التعاون فقوّة بوجه الضعف والتفرقة والانطواء ، وأساس متين تبنى عليه الأوطان .

ثانيا: المجالات الثلاثـة :

أ - **في المجال العلمي** : ربط التقدّم العلمي بمنظومة القيم وبما يخدم الإنسان

- تحويل العلم من أداة بناء للصناعة الحربية إلى وسيلة منتجة مفيدة للبشرية وإنشاء مرافق إنمائية حيويّة (الصناعات الغذائية ، صناعة الأدوية، بناء المستشفيات ، رصد مبالغ كبيرة لإكتشاف علاج للأمراض المستعصية ...)
- تسخير الآلة لخدمة الإنسان بدلاً من التحكم به .
- تعاون العلماء فيما بينهم بدلاً من التسابق على التكنولوجيا المدمّرة .

ب - <u>في المجال الاقتصادي</u> : (الأبحاث المشتركة – مراكز علمية مشتركة – مختبرات)

- استثمار خيرات الأرض بشكل منظم تبعاً للقوانين بدلاً من سلب مواردها وتشويه بيئتها.وتلويث مناخها .
- جعل خيرات الأرض في خدمة الإنسان وفي متناول الجميع بدلاً من الاحتكار والجشع والاستغلال.
- مساعدة الدول القويّة والغنيّة للدول الضعيفة والفقيرة بدلاً من السيطرة عليها وسَلْبِ ما لَدَيْها من طاقات وموارد .
- خلق فرص عمل للشباب بدلاً من دفعهم إلى الهجرة .
- الاهتمام بالريف وتشجيع الزراعة للحدّ من النزوح السكاني إلى المدن .
- فرض إلزامية التعليم لمحو الأميّة وعمالة الاولاد .
- بناء المساكن وتأمين الضمانات الاجتماعية والصحية للتخفيف من مشاكل التشرّد والفقر والعوز والمرض .

ج – <u>في المجال الإعلامي</u>

- تعميم ثقافة السلام ونشر روح الديمقراطية وتشجيع حوار الثقافات عوض الترويج لسياسة الهيمنة والتسلط .
- اعتماد برامج توعية توجيهية تثقيفية مسلية مفيدة ، وفنية لائقة ، تغذي العقل وتهذّب النفس بدلاً من البرامج المثيرة للعنف والغرائز .
- تعزيز التواصل الحضاري بين الشعوب بدلاً من روح التنابذ والتفرقة .

- <u>الخاتمة :</u>

- أهميّة الانفتاح والتلاقي بين الأفراد والشعوب والدول بغية الدّفع باتجاه الخير والسلام .
- هل نعي هذه الحقيقة ونلتزم بتعاليم المنظمات والأديان السماوية فنسلم ؟

<u>ثالثا: في الثقافة الأدبيّة العالميّة :</u>

- يشعر طاغور شعوراً مريراً بضيقٍ في الصدر لأنه لم يعد قادراً عى البقاء أسيراً لجسده ، فهذا المنزل (المسكن) الذي يرمز إلى الجسد الترابي الفاني ، أو إلى الحياة الدنيويّة العابرة ، لم يعد صالحاً ، لأنّ الخالق (الغريب الأزلي) يدعوه إليه ، بعد ما تقدمت به السن وأوفى على عتبة الرحيل وبات يسمع نداء ربه (ويسمع وقع أقدامه على الأرض) .
- إنّ صدره قد ضاق بهذا العالم ، وأمست كلُّ لحظةٍ فيه عبئاً ثقيلاً على صدره وهمّاً يقضُّ مضجعه .
- لقد عزم على الانعتاق من كل همومه الدنيويّة (مشاغلي وهواجسي) مهيئاً نفسه للسير في ركاب رفيقه الأعلى (القوّة التائهة) الذي يلحّ عليه بالدعوةِ ، ما يترك في أعماقِهِ وقعاً شديد الأثر .

جدول قياس العلامات

القسم	السؤال	المعايير	العلامة	ملاحظات	المجموع

أولاً :	**١**	- عيّن التلميذ الكلمة المفتاح في الفقرة الأولى - سوّغ إجابته .	**١/٢** **١/٢**		**١**
	٢	- استخرج ثلاث ثنائيات متلازمة وشرحها - بيّن علاقتها بمضمون الفقرة الأولى .	**٣×١/٢** **١/٢**	يعطى ١/٢ علامة لكل ثنائية استخراجاً وشرحاً .	**٢**
	٣	- شرح المعنى التضميني لكل تعبير شرحاً صحيحاً .	**٤×١/٤**	يعطى لكل معنى ١/٤ علامة	**١**
	٤	- وضح رأي الكاتبة . - قدّم أربعة مؤشرات تؤكد النمط البرهاني	**١/٢** **٤×١/٤**	يعطى ١/٤ علامة لكل مؤشر	**١ ١/٢**
	٥	- اهتدى إلى أربعة مظاهر أدبية متنوعة وعززها بالشواهد .	**٤×١/٢**	يعطى لكل مظهر مع شاهده ١/٢ علامة	**٢**
	٦	- ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً .	**٣×١/٢**	يحسم ١/٢ علامة لكل خطأ .	**١ ١/٢**
ثانياً :	**المقدمة**	- مهّد التلميذ لدخول الموضوع بفكرة عامة - طرح إشكالية الموضوع .	**١/٢** **١/٢**		**١**
	جسم الموضوع	- توسّع في شرح القول . - تحدّث عن المجال العلمي وأعطى مثلاً . - تحدّث عن المجال الاقتصادي وأعطى مثلاً - تحدّث عن المجال الإعلامي وأعطى مثلاً	**١ ١/٢** **١ ١/٢** **١ ١/٢** **١ ١/٢**		**٦**
	الخاتمة	- لخص حصيلة الموضوع . - خرج من الموضوع بفتح أفق جديد أو بفكرة عامة .	**١/٢** **١/٢**		**١**
ثالثا:	**الثقافة الأدبية العالمية**	- شرح الرموز شرحاً صحيحاً . - حلّل المقطوعة تحليلاً صحيحاً .	**٤×١/٤** **٢**		**٣**
				المجمـوع	**٢٠**

- **في حال القصور اللغوي يحسم (١/٣) ثلث العلامات .**